

البند 3: حوار تفاعلي مع المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد

يعاني هذا العالم المفتوح على مصراعيه من كل حد وصوب، يعاني التطرف والعنصرية والكراهية التي تمارس على مستوى دول وأفراد. فأينما تلفتنا وبشكل يومي نرى تصريحا عنصريا هنا، وجريمة كراهية هناك، وممارسات للتطرف والتعصب ذات منشأ سياسي او اجتماعي أو ديني.

وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي، عصر آلاف وسائل الإعلام، عصر المدن المكتظة، وعصر التلوث النفسي الأشد وطأة على الإنسان من تلوث البيئة، ينبغي لنا طرح الأسئلة الضرورية واستقراء الأجوبة الأكثر انسجاما مع كرامة الإنسان وتطلعاته المشروعة.

لقد أثبتت ثقافة حقوق الإنسان قدرتها في بسط العنصر الأخلاقي بقوة غير مسبوقه. إذ يمكنها أن تشكل منطلقاً جامعاً فمبدأ العالمية التي تتمتع بها هذه الحقوق يتجاوز الحدود السياسية، الجغرافية، اللغوية والثقافية، وتوجد من خلالها إمكانية لتحقيق السلام والتعايش، و المشاركة في تنمية مستدامة تتسجم مع إنسانيتنا ولا تكون على حسابها.

ومن أهم أدوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان اليوم نشر هذه الثقافة مما يتطلب إطلاق خطاب واضح، نعلن فيه رفضنا التام لجميع ممارسات التعصب والتطرف، وإيماننا بقيم الاعتدال والتسامح والتعايش مع الآخر وأهمها حرية الدين والمعتقد.

وشكرا لحسن الاستماع